الأمين العام للأمم المتحدة يؤبن الأمير الراحل

دقيقة حداد على روح أمير الإنسانية الراحل

لتقديم يد المساندة والتضامن للأشقاء والأصدقاء

المؤسسات الكويتية تواصل نشاطها الخيري مع تأبين

■ بوزكر : «الأمم المتحدة» أقرت بريادة سمو الأمير الراحل في مجال العمل الإنساني والإغاثي

واصلت المؤسسات الكويتية خلال الأسبوع المنتهي أمس الأول نشاطها المتجدد في تقديم يد المساندة والتضامن للأشقاء على الصعيد الخارجي في وقت أبن فيه العالم عبر منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة «قائد العمل الإنساني) فقيد دولة الكويت والامتين العربية والاسلامية المغفور له بإذن الله تعالى أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الاحمد طيب الله ثراه.

فخلال جلسة خاصة عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأبين المغفور له باذن الله تعالى الشيخ صباح الاحمد يوم الثلاثاء الماضي وقف المشاركون دقيقة صمت حدادا على روحه الطاهرة مستذكرين مناقبه ومآثره وما خلفه من ارث تاريخي في مجال الانسانية والدبلوماسية الوقائية وصناعة السلام والوساطة في حل النزاعات وتعزيز مقاصد ميثاق الامم المتحدة.

وقال رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة فولكان بوزكر في كلمة له بهذه المناسبة ان «الراحل عرف عنه انه رائدا للدبلوماسية الوقائية لالتزامه بالسلام وحل النزاعات عبر الحوار حيث كان وزيرا للخارجية لأربعة عقود وكان له دور محوري في انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز التعاون في منطقة الشرق الاوسط والعالم».

واضاف بوزكر انه وخلال قمة اعتماد اهداف التنمية المستدامة في عام 2015 أكد الشيخ صباح علي التزام الكويت بخطة الامم المتحدة 2030 بوضوح اذ لم يأت ذلك من فراغ حيث كان منذ انضمام الكويت للمنظمة في عام 1963 شريكا فاعلا للامم المتحدة وعاملا على تحقيق اهدافها في كافة المجالات.

واشار الى ان الامم المتحدة اقرت بعمل هذا القائد البارز والفارس في مجال العمل الانساني حيث ساهمت هذه الريادة بإنقاذ عشرات الالاف من الارواح وحفزت اخرين للمشاركة في العمل الانساني وهذا الكرم والسخاء من الكويت وأميرها الراحل تجاوز الشرق الاوسط الى مختلف انحاء العالم. من جانبه قال الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس في كلمته «لقد كان سموه رجل دولة متميزا وإنسانيا بارزا وباني جسور ورسول سلام ونحزن مع الكويت على خسارته فقد أعطى سموه الأولوية للتعاون والتعددية وقاد الكويت للانضمام إلى الأمم المتحدة في عام 1963 .. أدار السياسة الخارجية لبلاده لما يقرب من 60 عاما أولا كوزير للخارجية ثم كحاكم».

وتابع قائلا « كنت المفوض السامي لشؤون اللاجئين وفي ذروة أزمة اللاجئين السوريين مع الوضع السياسي المعقد في الوقت الحالي كان من الصعب للغاية حشد التضامن الدولي لدعم اللاجئين السوريين وكان سموه هو الذي قرر عقد أول مؤتمر للتضامن وبدأت الكويت بعرض سخي للغاية لدرجة أن جميع الدول الأخرى شعرت بالحاجة إلى فعل الشيء نفسه وتمكنا من تقديم استجابة فعالة أزمة اللاجئين السوريين».

واضاف «في ظل عدم وجود دولة أخرى تطوعت للقيام بذلك دعا سموه مرة أخرى إلى مؤتمر التضامن والتضامن الإنساني مع الشعب السوري واللاجئين السوريين وحافظ على دعم كبير وقيادة كريمة للغاية وكانت مبادرته وقيادته حاسمة في بعض أهم الجهود الإنسانية حول العالم وتحسنت حياة الملايين من المحتاجين بسبب تعاطفه والتزامه».

ومن جانبه أشار ممثل الدول الافريقية في كلمته إلى انه «منذ عامين بقيادة الشيخ صباح تبرعت الكويت بمئات الملايين الدولارات من اجل عمليات الاغاثة والعمل الانساني ليس في الشرق الاوسط انما في بلدان افريقية كثيرة».

واوضح «ان هذه الريادة الكويتية انقذت الارواح وحفزت الاخرين على المشاركة في العمل الانساني وبقيادته اصبحت الكويت شريكا هاما ومساهما في العمل الانساني مما ساعد على تحسين حياة الناس في انحاء العالم وكانت جهوده في تعزي الحوار والسلام بالغة الاهمية ولن تنسى ابدا».

بدوره أكد ممثل دول اسيا والمحيط الهادئ في كلمة مماثلة «ان المغفور له الأمير الراحل سيتذكره الجميع لقيادته العظيمة ولأعماله التي اتسمت بالسخاء والتعاطف ان قيادته الاستثنائية في المجال الانساني امر سيتذكره الجميع».

واشار الى انه في عام 2014 قام الامين العام للامم المتحدة السابق بان كي مون بتقديم جائزة للفقيد لانجازاته في المجل الانساني «وسيتذكره الجميع لدوره العظيم في انشاء مركز انساني يبعث على الفخر لجميع الكويتيين وقد جعل من الكويت دولة صانعة للسلام وللتنمية على المستوى الاقليمي والدولي على حد سواء».

من ناحيته قال ممثل مجموعة بلدان شرق أوروبا «اننا جالسون بمعية أحد كبار قادة العالم قد تكون الكويت دولة صغيرة من حيث الحجم ولكن قلب الكويت قلب كريم سخي» مضيفا انه بقيادة الكويت تم النهوض بأهداف التنمية المستدامة وخطة 2030 وكذلك التعاون الانمائي عبر العالم فالكثير من قادة العالم اعربوا عن التعازي لاسيما في شرق اوروبا «حيث اعتبره الامين العام للامم المتحدة الحالي رمزا للسخاء وشخص باني للجسور للثقافات والحضارات».

أما ممثل امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فاستذكر في كلمته دور سموه الانساني حيث أسهم بسخاء كبير في الجهود المبذولة لدعم اللاجئين «وحيته المنظمة بتسليمه جائزة الشخصية الانسانية وقد كان من كبار قادة العالم».

كما قال ممثل دول اوروبا الغربية في كلمته ان «الكويت استضافت عددا من مؤتمرات المانحين في منطقة سادت فيها النزاعات وكان المغفور له وسيطا ومارس مبدأ التسوية السلمية للمنازعات وهو مبدأ مرسخ في ميثاق الامم المتحدة».

من ناحيتها ذكرت ممثلة البلد المضيف الولايات المتحدة ان أمير البلاد الراحل «لم يكتف بالحديث بالأقوال بل ان سخاء بلده أسهم في دعم الاصدقاء والجيران عندما كانوا في أمس الحاجة لذلك فان هذا السخاء الكبير جعل الامم المتحدة تسميه قائد للعمل الانساني في عام 2014 وفي عام 2018 استضاف قمة سمحت بتعبئة 30 مليار دولار لإعادة بناء العراق بعد داعش».

واشارت الى استضافة الكويت عدة مؤتمرات لمساعدة سوريا في إطار الحرب الاهلية حيث كان سمو الامير الراحل «مهندسا لعدة جهود بذلتها الكويت لدعم بلدان العالم فالكويت تقاسمت إذا مع الولايات المتحدة قيما كبيرة ومثلا عليا ونهضت بعالم أكثر أمنا وأمانا».

وعلى صعيد آخر أشاد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم لدى دولة الكويت الدكتور طارق الشيخ أمس بالمستوى العالي من الكفاءة الذي أظهرته البلاد في الاستجابة لتحقيق الأمن الغذائي خلال أزمة فيروس «كورونا المستجد – كوفيد 19».

جاء ذلك في بيان صحفي بمناسبة يوم الأغذية العالمي الذي يصادف الـ16 من أكتوبر سنويا ويتزامن هذا العام والذكرى الـ75 لتأسيس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» وشعاره «معا ننمو ونتغذى ونحافظ على الاستدامة.. أفعالنا هي مستقبلنا».

وذكر المسؤول الأممي أن هذه الأزمة الصحية العالمية أتاحت فرصة للتفكير بشكل جاد لاتخاذ قرارات حاسمة بضرورة الاستثمار المحلي في المشروعات الزراعية وتعزيز قدراتها بشكل أفضل.

وأوضح أن ما شهدته دول العالم خلال الجائحة أكد وجود حاجة ملحة لأن تستثمر الحكومات وشركات القطاع الخاص في استراتيجية محلية مرنة طويلة الأجل لإدارة التحديات المستقبلية ذات الصلة وتجنب أي تأثيرات لها.

من جانبه قال المنسق الإقليمي لـ(فاو) لدى مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن دينو فرانشيسكوتي بحسب البيان إن دولة الكويت تعمل على تحديد مجموعة من الأهداف قصيرة وطويلة الأجل تتعلق بقطاع الأغذية والزراعة.

وأشار إلى الحاجة لوجود خطة استراتيجية قوية تسهم في تحقيق المزيد من الأمن الغذائي واستقرار الإمدادات ذات الصلة مؤكدا استعداد «فاو» لدعم السلطات الكويتية في وضع وتنفيذ مثل هذه الخطة.

من جهته ذكر منسق برنامج الشراكة بين «فاو» ودولة الكويت كبير مستشاري السياسات في المكتب الإقليمي بالقاهرة كيان جاف وفقا للبيان أن مثل هذه الشراكة تستهدف تعزيز التفاعل والتآزر بين مختلف الأطراف نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي دولة الكويت استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان الثلاثاء الماضي رئيس جمعية الهلال الأحمر الدكتور هلال مساعد الساير والأمين العام للجمعية مها برجس البرجس حيث اطلعا سموه على آخر مشاريع وإنجازات الجمعية في مجال العمل الخيري والتطوعي.

وقد أشاد سموه بالدور الذي قامت به الجمعية في مواجهة تداعيات وباء كورونا بالتعاون مع مختلف قطاعات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من خلال التعاون وتضافر الجهود من أجل خدمة الوطن العزيز كما أكد سموه على الدور الإنساني والإغاثي للجمعية والمساهمة في رفع المعاناة عن ضحايا النكبات والكوارث في شتى بقاع العالم متمنيا لهم دوام التوفيق أو السداد لكل ما فيه خير ورفعة الوطن العزيز.

وقال الساير في تصريح صحفي عقب الاستقبال «تشرفنا بلقاء صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد لنقدم لسموه واجب العزاء في وفاة المغفور له صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه».

وأضاف الدكتور الساير «كما قمنا بتهنئة سموه بمناسبة توليه الامارة وحيث ان المغفور له بإذن الله سمو الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه كان الرئيس الفخري للجمعية فقد طلبنا من سموه ان يشرفنا بقبوله الرئاسة الفخرية لجمعية الهلال الأحمر الكويتي».

كما استقبل سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بقصر بيان الثلاثاء الماضي الساير والبرجس حيث اطلعا سموه على آخر المشاريع والبرامج التطوعية والإنسانية التي تقوم بها الجمعية.

وقد أشاد سموه بالدور الإنساني الرائد لجمعية الهلال الأحمر والقائمين عليها على ما يبذلونه من جهود واسهامات دؤوبة لتحقيق رسالتها النبيلة وأهدافها السامية في رفع المعاناة عن الشعوب المنكوبة ونشر ثقافة العمل التطوعي.

كما أثنى سموه على دور الجمعية الكبير في مواجهة تداعيات وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 بالتعاون مع مختلف قطاعات الدولة من أجل الحد من آثاره على المجتمع الكويتي.

واستذكر سموه الدور الكبير لقائد العمل الإنساني الامير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه وبدور صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد بمواقفهما وجهودهما الإنسانية تجاه محتاجي ومنكوبي العالم من خلال النهج الثابت الذي ارساه المغفور له بإذن الله الأمير الراحل بجعل دولة الكويت مركزا رائدا للعمل الإنساني لنصرة القضايا الإنسانية والمساهمة الفاعلة في رفع المعاناة عن البشرية جمعاء.

وعلى الصعيد الإنساني الميداني استمرت المؤسسات والمنظمات الكويتية خلال الأسبوع المنتهي أمس الجمعة في جهودها المتتالية لتقديم الدعم للأشقاء حيث أعلن رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور عبدالله المعتوق يوم الاثنين الماضي افتتاح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد الخيرية لإيواء النازحين السوريين وذلك بعد أيام قليلة من افتتاح مشروع تنموي نوعي متكامل الخدمات لرعاية الأيتام في جمهورية باكستان بدعم أهل الخير من الكويت.

وقال المعتوق في كلمة القاها بمناسبة افتتاح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد الخيرية انه في 22 أبريل الماضي افتتحت الهيئة الخيرية المرحلة الأولى من مدينة صباح الاحمد وقوامها 426 بيتا بينها 300 بيت بتبرع كريم من سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه وكان هذا التبرع فاتحة خير وبركة علي هذا المشروع.

وأضاف «اننا اليوم نفتتح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد الخيرية وعدد بيوتها 500 بيت وستتوالي بإذن الله بقية المراحل التي تضم 874 بيتا خلال الفترة المقبلة وبذلك يصل عدد بيوت المدينة إلى 1800 بيت» مبينا ان المدينة تضم مسجدين ومركزين لتحفيظ القرآن الكريم وثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومستوصفا طبيا وبئرا ارتوازية وسوقا تجارية ومخبزا آليا.

■ ممثل إفريقيا : بقيادة سمو الشيخ صباح أصبحت الكويت شريكاً مهماً ومساهما في العمل الخيري

■ ممثل آسيا : الأمير الراحل سيتذكره الجميع لقيادته العظيمة ولأعماله التي اتسمت بالسخاء والتعاطف

■ المعتوق : تدشين هذه المرافق يأتي في إطار توجه الهيئة الإستراتيجي التنموي

طارق الشيخ

■ ممثل شرق أوروبا : بقيادة الكويت تم النهوض بأهداف التنمية المستدامة وخطة 2030 وكذلك التعاون الإنمائي

■ ممثل أوروبا اللاتينية : الكويت استضافت عدداً من مؤتمرات المانحين في منطقة سادت فيها النزاعات

مساعدات «الهلال الأحمر» للأسر الفلسطينية

مخيمات مجانية طبية في حضر موت

إجراء العمليات الجراحية لمرضى العيون في تعز اليمنية